اسنان الاطفال قال جالينوس ليس يفعل ذلك بخاصيته لكن بالقوة التي يفعل بها السمن والزيت والعسل وراسه اذا دق وخلط بشحم الدب وخل نفع من داء الثعلب اذا طلي لاسيما البحري وذكر قوم انه اذا اكل نفع من الرعشة راس ابن عرس اذا صار بابسا وشرب منه بخل نفع من الصرع واما العظام كلها مجففة وقرن الايل اذا دق وشرب منه مثقال نفع من نهش الافاعي واذا بخر به يجفف وقرن الايل اذا دق وشرب طرد الحيات وقرن البقر اذا دق وشرب مع ما اذهب انبعاث الدم وقطعه وقرن الماعز اذا دق واحرق جلى الاسنان وقوى اللثة الرهلة واذا دق ناعما واكتحل به جلا البصر واذا غسل رماده جيدا نفع الدوسنطاريا والذرب ونفث الدم وبزنه لاسيما اذا شرب مع الكثيرا وينفع من وجع المثانة واذا طبخ بخل نفع من وجع الضرس وينفع مع السكنجبين من اليرقان
فاما الرباب رئة الجمل وكثيرا ما اذا حرق ونثر رماده على عمر الخف نفع رئة الثعلب اذا كبست بخلا العنصل نفعت من ضيق النفس والسعال واما الاكباد كبد الكلب اذا شوي واطعم من عضه الكلب الكلب نفع منفعة بينة وكبد الماعز واذا شوي فالصديد الذي يخرج منه اذا اكتحل به ينفع من الشبكرة لاسيما ان نثر عليه شيء من داء فلفل السحوق وكذلك وينفع اصحاب الصرع وكبد الثعالب اذا شوي واكل نفع من لين الطبيعة وحبسها وكبد الجمل اذا اكل وشرب منه مثقال نفع من الصرع وكبد الذئب اذا جفف ودق ناعما وخلط بادوية وجع الكبد نفع منفعة بينة فاما الخصي خصي الجمل اذا جففت ودقت وشرب نفعت النفس من الحمو واذا جفف وشرب منه مثقال نفع من لذع الهوام الحندبيدستر لطيف محلل ينفع من وجع الاعصاب العارضة من كثرة الاخلاط البلغمية اللزجة وينفع اسخانا قويا بسرعة واذا استعمل من داخل او خارج وينفع من الرياح الغليظة المعدة والامعاء والارحام وينفع اصحاب الفالج واللقوة والسبات والنسيان ويدر الطمث اذا شرب مع ماء الفوتنج ويخرج الجنين الميت والمشيمة اذا القي على الجمر واستنشق بخاره فعل ذلك وينفع الرعشة والفواق العارض من الامتلاء اذا شرب مع ماء النمام واذا خلط بدهن الياسمين ومرخ به البطن نفع من الرياح واذا صب في القضيب نفع من عسر البول الذي يكون من خلط بلغمي خصي الايل اذا جففت وشربت بشراب نفعت من نهش الافاعي وقضيبه ايضا يشرب كذلك الاظلاف ظلف الماعز اذا احرق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت جلا الخنازير واذا طلي مع الزيت على داء الثعلب نفع فاما حافر البرذون فيفعل مثل ذلك العظام الجرم تحلل وتجفف كعب الخنزير اذا احرق واستن به قوى الاسنان وينفع خاصة من المغص والنفخ اذا شرب منه كعب البقر اذا احرق قوى الاسنان المتحركة واذا شرب مع اسكنجبين ذوب الطحال وحرك شهوة الجماع وينفع من البرص السوق سوق الجمل اذا احرق ودق وشرب نفع من استطلاق البطن ونزف الدم الجلود سلخ الحية اذا طلي بالخل نفع من وجع الاسنان وجلد القنفذ اذا جفف ودق وعجن بالعسل وطلي به داء الثعلب نفع جلد الماعز والنمر اذا القي ساعة يسلخ على من قد ضرب بالسوط نفعه منفعة بينة وكذلك من به لذع حية اذا لفه جلد ابن اوى اذا علق على من عضه كلب كلب لم يخف من الماء الجلد العتيق الذي في اسفل الخفاف اذا احرق ونثر رماده على عقر الخف نفعه اذا كان من عقر ودم ويجفف حرق النار وينفع من السحج العارض في الافخاذ والمركوب نافع من السعفة اذا طلي عليها والفقي اذا ضمد به مع جوز السرو اسراف حيوان البحر كلها تجلو او تجفف دافواها فعلا السرطان البحري

وكذلك

وكذلك يفعل اذا احرق للكلف والكلب الكلبي لبيا من العين ويجلو الاسنان الصدف يفعل كفعل احوده الاسفيداج اذا احرق يجلو ويجفف القروح وينفع من قروح العين ومن حرق النار والودع يفعل مثل ذلك الا انه اضعف من البشع الصوف المحرق حاد مجفف لطيف يذيب اللحم الذي يكون في القروح وكذلك الشعر واذا احرق وطلي به على موضع النار نفعه المسح البالي اذا احرق ونثر على المقعدة الخارجة دفعها وردها الى موضعها وشعر الانسان اذا احرق وسحق مع خل وطلي به على الكلب الكلب نفع وينبغي اذا اردنا احراق الصوف والشعر وغير ذلك ان نملا منه قدرا جديدا ونطين راسها بطين مشقب ثم نضعها في النار ونحرقها
الباب الخامس في جملة الكلام على الادوية المسهلة واذ قد انتهينا على ذكر قوى الادوية المفردة ومنافعها فاريد ان اكمل القول فيها بان اذكر الادوية المسهلة وكيفية اسهالها وقوة كل منها وفعله في البدن ومنافعه والمختار منه من كل صنف من اجناسه وما يدفع من ضرره وابتداي من ذلك بجملة يحتاج الى معرفتها من اراد العلم بكيفية الادوية المسهلة فاقول ان الادوية المسهلة ليست كلها تسهل الطبيعة بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل الطبيعة بنوع واحد من القوى لكن بعضها يسهل بالقبض كالاهليلج وبعضها كالاشياء المالحة والحلوة وبعضها بالحدة بمنزلة الفربيون وبعضها باللزوجة كالسبستان وبعضها بقوة جاذبة تجذب الخلط المشاكل كالسقمونيا فانه يسهل الصفراء من سائر البدن كما يجذب المغناطيس الحديد وكذلك سائر الادوية التي تسهل الخلط المشاكل لها على هذا المثال وقد اختلف الاطباء في كيفية اجتذاب الدواء المسهل الخلط فمنهم من قال ان الدواء المسهل اذا ازدرده الانسان وصار الى المعدة خرج عنها فصار الى العضو الذي فيه الفضل الذي من شانه اجتذابه لملايمته وجذبه الى نفسه ثم ان العضو يدفع الدواء عن نفسه بما فيه من القوة الدافعة لما ياذيه به ومنافرته له فيخرج الدواء والخلط معا فيصير الى الامعاء فيكون الاسهال وهذا خطا لان الجاذب لا يصير الى المجذوب بل المجذوب يصير الى الجاذب فيصير كما يصير الحديد الى المغناطيس ومنهم من قال انه اذا صار الى المعدة فمن شانه ان يجتذب الخلط الملايم له من العضو الذي هو فيه الى المعدة ثم يخرج منها بالاسهال وهذا رأي غير صحيح لانه لو كان الامر على ذلك لكان اذا صار الخلط الى المعدة وقارن الدواء بقيا جميعا متحدين كما ترى حجر المغناطيس اذا اجتذب الحديد لم يفارقه ومنهم من قال انه اذا ورد المعدة فمن شانه ان يجذب الخلط المشاكل له الذي من شانه اجتذابه من اي عضو كان قريب من المعدة ام بعيد من اقاصي البدن فيجري ذلك الخلط في العروق التي يصير فيها الدم من الكبد الى ذلك العضو على ما يتبين من ذلك في تشريح العروق غير الضوارب لا يزال يجري في تلك العروق حتى يصير الى الكبد ثم الى العروق المعروف بالباب ثم الى المريض ثم الى المعاء الصايم وذي اثني عشر اصبعا ثم اذا صار الى هذا المعاء دفعه واخرجه الى المعاء الغلاظ ثم الى خارج وبدفع المعاء بهذا الخلط على جهة دفع الشيء المؤذي ونفيه وهذا هو الراي الذي يصح بالقياس اذ كان ذلك اسهل على الطبيعة من ان يصعد بالخلط المجتذب من المعاء الصايم الى ذي الاثني عشر اصبعا ثم الى البواب ثم الى المعدة ثم يرده ثانيا الى المعاء ويخرجه عنها مع ما فيه من الضرر اللاحق للمعدة اذا وصل اليها الخلط الردي كالمرار وغيره من الكرب في الغم والقلق والغثي وتقلب النفس وما شاكل ذلك بسبب فم المعدة فان هذا راي لا يقبله القياس ولا يصح الا ان يكون الخلط المجذوب في بطون الدماغ واللهوات والحنجرة او قصبة الرئة فان الخلط اذا كان في هذه المواضع اجتذبه الدواء

خصي الايل اذا جففت شربت بشراب نفعت من لذع الهوام خصوصا الافاعي ٢

ويسحق ويعجن بخل نفع من داء الثعلب حافر حمار الوحش اذا احرق ٢ وطلي به ٢

التمش من نهش ٢

الاسنان ٢

الرهل ٢

من ليفعله اسهالها ٢

Copyright © King Saud University